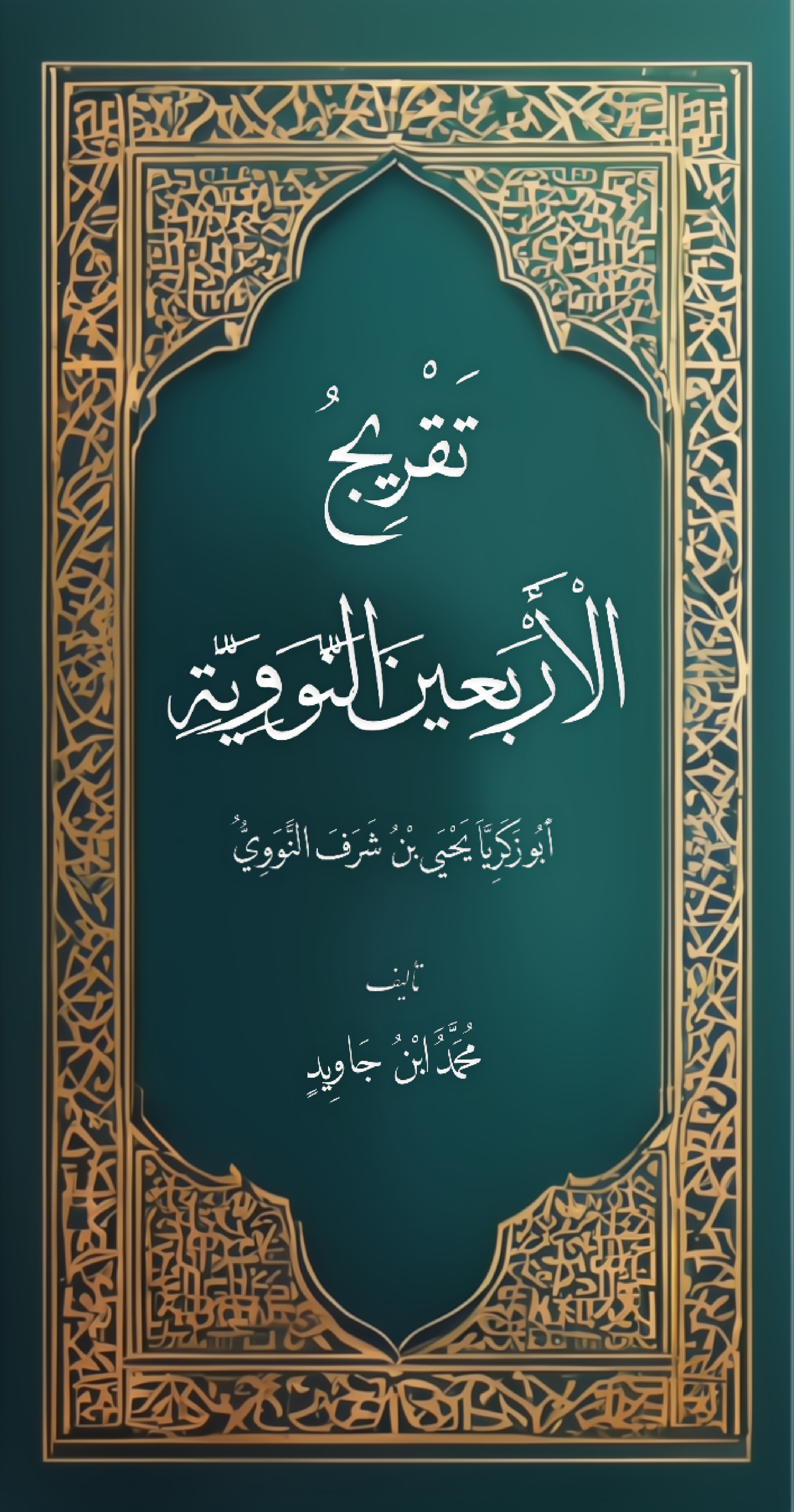

تَقْرِيبُ
الأَرْبَعِين النَّوَوِيَّة
أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بْنُ شَرَفَ النَّوَوِيُّ
تأليف
مُحَمَّدُ ابْنُ جَاوِيدٍ



تَقْرِيجُ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةُ

كتب بواسطة: أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ شَرَفَ النَّوَوِيُّ/

مُحَمَّدُ بْنُ جَاوِيدَ بْنُ مِيرْ إِقْبَالْ عَلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ

رَمَضَانَ/ ١٤٤٥/١٩

[الحديث الأول]

١- «عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» .

[الحديث الثاني]

٢- «عن عمر رضي الله تعالى عنه أيضاً قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال: صدقت، فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان، قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة، قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبثت ملياً ثم قال يا عمر أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» .

[الحديث الثالث]

٣- «عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال: سمعت رسول

١ صحيح البخاري (١)، صحيح مسلم (١٩٠٧).

٢ صحيح مسلم (٨).

الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» .

[الحديث الرابع]

٤- «عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، فو الله الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها» .

[الحديث الخامس]

٥- «عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» . وفي رواية لمسلم «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» .

[الحديث السادس]

٦- «عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام

---

٣ صحيح البخاري (٨)، صحيح مسلم (١٦).

٤ صحيح البخاري (٣٢٠٨)، صحيح مسلم (٢٦٤٣).

٥ صحيح البخاري (٢٦٩٧)، صحيح مسلم (١٧١٨).

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب» .

[الحديث السابع]

٧- «عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الدين النصيحة. قلنا: لمن؟ قال لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم» .

[الحديث الثامن]

٨- «عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة: فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى» .

[الحديث التاسع]

٩- «عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مانهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم» .

[الحديث العاشر]

١٠- «عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى {يا أيها الرسل

---

٦ صحيح البخاري (٥٢)، صحيح مسلم (١٥٩٩).

٧ صحيح مسلم (٥٥).

٨ صحيح البخاري (٢٥)، صحيح مسلم (٢٢).

٩ صحيح البخاري (٧٢٨٨)، صحيح مسلم (١٣٣٧).

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا} وقال تعالى {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له» .

[الحديث الحادي عشر]

١١- «عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» .

[الحديث الثاني عشر]

١٢- «عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» .

---

١٠ صحيح مسلم (١٠١٥).

١١ سنن الدارمي (٢٤٥٢)، سنن الترمذي (٢٥١٨)، مسند أحمد (١٧٢٣)، سنن النسائي (٥٧١١). ابن الجوزي قال في كتابه "العلل المتناهية" (٢/٨١٧): «روي من طريق لا بأس به» . النووي قال في كتابه "المجموع للنووي" (١/١٨١): «حسن» . ابن الملقن قال في كتابه "شرح البخاري لابن الملقن" (١٤/٤٢): «صحيح» . ابن الوزير اليماني قال في كتابه "العواصم والقواصم" (٣/٣٦١): «ثابت» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "تغليق التعليق" (٣/٢١٠): «إسناده صحيح» . السيوطي قال في كتابه "الجامع الصغير" (٤١٩٥): «صحيح» . محمد جار الله الصعدي قال في كتابه "النوافح العطرة" (١٤٤): «صحيح» . الشوكاني قال في كتابه "الفتح الرباني" (٨/٤٢١٠): «ثابت» . العظيم آبادي قال في كتابه "عون المعبود" (١/١٣٧): «صحيح» .

١٢ موطأ مالك (٣/٤٧)، سنن الترمذي (٢٣١٧)، سنن ابن ماجه (٣٩٧٦). الخطيب قال في كتابه "تاريخ بغداد" (١٢/٦٤): «الصحيح مرسل» . المنذري قال في كتابه " الترغيب والترهيب" (٤/٢٩): «رواته ثقات إلا قرة بن حيويل ففيه خلاف» . النووي قال في كتابه "بستان العارفين" (٣٣): «حسن» . ابن رجب قال في كتابه "فتح الباري لابن رجب" (١/١٤١): «مشهور» . السيوطي قال في كتابه "الجامع الصغير" (٨٢٢٤): «صحيح» . السفاريني الحنبلي قال في كتابه "شرح كتاب الشهاب" (٢٩٢): «الصحيح أنه حديث حسن» . الألباني قال في كتابه "صحيح الترمذي" (٢٣١٧): «صحيح» . البهوتي قال في كتابه "كشاف القناع" (٢/٤٤٩): «حسن» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج رياض الصالحين" (٦٧): «صحيح (بشواهده)» . ابن الملقن قال في كتابه "ما تمس إليه الحاجة" (١٨١): «صحيح» . جمال الدين المرداوي قال في كتابه "كفاية المستنقع لأدلة المقنع" (٦١٦): «رواته ثقات» . الشوكاني قال في كتابه "الفتح الرباني"

[الحديث الثالث عشر]

١٣- «عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» .

[الحديث الرابع عشر]

١٤- «عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة» .

[الحديث الخامس عشر]

١٥- «عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» .

[الحديث السادس عشر]

١٦- «عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أوصني، قال لا تغضب فردد مراراً، قال لا تغضب» .

(٢٠٧٥/٤): «مشهور» .

١٣ صحيح البخاري (١٣)، صحيح مسلم (٤٥).

١٤ صحيح البخاري (٦٨٧٨)، صحيح مسلم (١٦٧٦).

١٥ صحيح البخاري (٦٠١٨)، صحيح مسلم (٤٧).

١٦ صحيح البخاري (٦١١٦).

[الحديث السابع عشر]

١٧- «عن أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته» .

[الحديث الثامن عشر]

١٨- «عن أبي ذر جندب بن جنادة، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» .

[الحديث التاسع عشر]

١٩- «عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال يا غلام، إني أعلمك كلمات: إحفظ الله يحفظك، إحفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» .

---

١٧ صحيح مسلم (١٩٥٥).

١٨ سنن الترمذي (١٩٨٧)، مسند أحمد (٢١٣٩٢). صدر الدين المناوي قال في كتابه "كشف المناهج والتناقيح" (٤/٣٤٢): «إسناده جيد» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "هداية الرواة" (٤/٤٦٤): «مضطرب» . الألباني قال في كتابه "هداية الرواة" (٥٠١٢): «حسن» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج المسند لشعيب" (٢١٣٥٤): «حسن لغيره» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "الأمالي المطلقة" (١٣١): «حسن» . أبو نعيم قال في كتابه " حلية الأولياء" (٤/٤٢٠): «غريب من حديث ميمون عن أبي ذر» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "الأمالي المطلقة" (١٣١): «حسن» .

١٩ سنن الترمذي (٢٥١٦)، مسند أحمد (٢٨٠٣). ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "هداية الرواة" (٥/٥٥): «حسن» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (١/٤٥٩): «أخرجه الإمام أحمد بإسنادين منقطعين» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج شرح الطحاوية" (٣٤٦): «سنده قوي» . الألباني قال في كتابه "هداية الرواة" (٥٢٣٢): «إسناده

[الحديث العشرون]

٢٠- «عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت» .

[الحديث الحادي والعشرون]

٢١- «عن أبي عمرو - وقيل أبي عمرة - سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسال عنه أحداً غيرك، قال قل آمنت بالله، ثم استقم» .

[الحديث الثانى والعشرون]

٢٢- «عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أرأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً، أدخل الجنة؟ قال نعم» .

[الحديث الثالث والعشرون]

٢٣- «عن أبي مالك الحارث بن الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو: فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها» .

صحيح» . الوادعي قال في كتابه "الصحيح المسند" (٦٨٥): «صحيح لغيره» . أحمد شاكر قال في كتابه "تخريج المسند لشاكر" (٤/٢٣٣): «إسناده صحيحه» . الترمذي قال في كتابه "سنن الترمذي" (٢٥١٦): «صحيح» .

٢٠ صحيح البخاري (٣٤٨٤، ٦١٢٠)، الأدب المفرد (٥٩٧)، سنن ابن ماجه (٤١٨٣)، سنن أبي داود (٤٧٩٧).

٢١ صحيح مسلم (٣٨).

٢٢ صحيح مسلم (١٥).

٢٣ صحيح مسلم (٢٢٣).

[الحديث الرابع والعشرون]

٢٤-«عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم: يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم، ياعبادي، إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً: يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً: يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه» .

[الحديث الخامس والعشرون]

٢٥- «عن أبي ذر رضي الله عنه أيضاً أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا للنبي صلى الله تعالى وعليه وآله وسلم: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور: يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون: إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر» .

---

٢٤ صحيح مسلم (٢٥٧٧).

٢٥ صحيح مسلم (١٠٠٦).

[الحديث السادس والعشرون]

٢٦- «عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة» .

[الحديث السابع والعشرون]

٢٧- «عن النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس» .

[الحديث الثامن والعشرون]

٢٨- «عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله تعالى عنه قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة» .

---

٢٦ صحيح البخاري (٢٩٨٩)، صحيح مسلم (١٠٠٩).

٢٧ صحيح مسلم (٢٥٥٣).

٢٨ سنن أبي داود (٤٦٠٧)، سنن الترمذي (٢٦٧٦)، سنن الدارمي (٩٥)، سنن ابن ماجه (٤٤)، مسند أحمد (١٧١٤٤)، جامع بيان العلم وفضله (٢٣٠٥). المنذري قال في كتابه "الترغيب والترهيب" (١/٦٠): «لا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج رياض الصالحين" (١٥٧): «إسناده صحيح» . الألباني قال في كتابه "إصلاح المساجد" (٨٣): «صحيح» . ابن تيمية قال في كتابه "مجموع الفتاوى" (١٩/٣٥): «صحيح» . ابن عثيمين قال في كتابه "مجموع فتاوى ابن عثيمين" (٤/٢٢٧): «صحيح» . ابن عبدالبرقال في كتابه "جامع بيان العلم" (٢/١١٦٤): «ثابت صحيح» . ابن الملقن قال في كتابه "البدر المنير" (٩/٥٨٢): «صحيح» . البغوي قال في كتابه "شرح السنة" (١/١٨١): «حسن» . الجورقاني قال في كتابه "الأباطيل والمناكير" (١/٤٧٢): «صحيح ثابت مشهور» . الوادعي قال في كتابه "صحيح دلائل النبوة" (٥٧٨): «حسن لغيره وله طرق يرتقي بها إلى الصحة» . ابن

[الحديث التاسع والعشرون]

٢٩- «عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير؟ : الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع} {حتى إذا بلغ} {يعملون} ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك أمك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم؟» .

[الحديث الثلاثون]

٣٠- «عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدوداً فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها» .

حجر العسقلاني قال في كتابه "موافقة الخبر الخبر" (١/١٣٦): «صحيح ، رجاله ثقات» .

٢٩ السنن الكبرى للنسائي (١١٣٩٤)، مسند أحمد (٢٢٠١٦)، سنن الترمذي (٢٦١٦)، سنن ابن ماجه (٣٩٧٣). الألباني قال في كتابه "هداية الرواة" (٢٨): «حسن» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/١٣٥): «رواية شهر عن معاذ مرسلة يقيناً وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه وله طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيفة» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج رياض الصالحين" (١٥٢٢): «صحيح بطرقه» . المنذري قال في كتابه "الترغيب والترهيب" (٤/٢١): «أبو وائل أدرك معاذا بالسن ، وفي سماعه عندي نظر» . الترمذي قال في كتابه "سنن الترمذي" (٢٦١٦): «حسن صحيح» .

٣٠ سنن الدارقطني (٤/١٨٣)، المستدرك على الصحيحين (٧١١٤)، المعجم الكبير للطبراني (١٠٩٦)، السنن الكبرى للبيهقي (١٩٧٢٥). النووي قال في كتابه "بستان العارفين" (٤٤): «إسناده حسن» . الألباني قال في كتابه "رياض الصالحين" (١٨٤١): «في إسناده انقطاع» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج رياض الصالحين" (١٨٣٢): «حسن بشواهده» . أحمد شاكر قال في كتابه "عمدة التفسير" (١/٧٤٤): «صحيح» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "المطالب العالية"

[الحديث الحادي والثلاثون]

٣١- «عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدى رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس: فقال إزهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس» .

[الحديث الثاني والثلاثون]

٣٢- «عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله وعليه وآله وسلم قال: لا ضرر ولا ضرار» .

(٣/٢٧١): «رجاله ثقات إلا أنه منقطع» .

٣١ سنن ابن ماجه (٤١٠٢)، المعجم الكبير للطبراني (٦/١٩٣)، حلية الأولياء (٣/٢٥٢). النووي قال في كتابه "بستان العارفين" (٣٧): «حسن» . الشوكاني قال في كتابه "نيل الأوطار" (٥/٣٢٢): «له شاهد رجاله ثقات» . الألباني قال في كتابه "رياض الصالحين" (٤٧٦): «يتقوى بغير طريقيه، وبشواهد في الصحيحة» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "هداية الرواة" (٤٣٨): «إسناده حسن» . الصنعاني قال في كتابه "سبل السلام" (٤/٢٦٩): «فيه خالد بن عمر القرشي مجمع على تركه ونسب إلى الوضع» . البيهقي قال في كتابه "شعب الإيمان" (٧/٣٤٠١): «منكر» . شعيب الأرناووط قال في كتابه "تخريج شرح السنة" (٤٠٣٧): «محمد بن كثير، وهو ابن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، صدوق إلا أنه كثر الغلط» . أبو حاتم الرازي قال في كتابه "علل ابن أبي حاتم" (١٨١٥): «حَديثٌ باطِلٌ» .

٣٢ من طريق أبي سعيد الخدري، سنن الدارقطني (٣/٧٧)، المستدرك على الصحيحين (٢٣٤٥). ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "التلخيص الحبير" (٤/١٥٧٧): «وروي مرسلا» . ابن القطان قال في كتابه "الوهم والإيهام" (٥/١٠٣): «عبد الملك هذا لا تعرف له حال ، ولا أعرف من ذكره» . الذهبي قال في كتابه "ميزان الاعتدال" (٢/٦٦٥): «عبد الملك بن معاذ النصيبي لا أعرفه» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/٢٠٧): «بعض طرقه تقوى ببعض» .
من طريق يحيى المازني، كتاب الأم (٨/٦٣٩)، موطأ مالك (٢/٧٤٥). البيهقي قال في كتابه "السنن الصغير للبيهقي" (٢/٣٠٣): «مرسل، وروي موصولاً» . ابن عبدالبر قال في كتابه "التمهيد" (٢٠/١٥٧): «مرسل وأما معنى هذا الحديث فصحيح في الأصول» . ابن دقيق العيد قال في كتابه "الإلمام بأحاديث الأحكام" (٢/٥٦٥): «مرسل أسنده الحاكم وزعم أنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . ابن الملقن قال في كتابه "خلاصة البدر المنير" (٢/٤٣٨): «مرسل» . السخاوي قال في كتابه "المقاصد الحسنة" (٥٤٦): «مرسل» . الزرقاني قال في كتابه "مختصر المقاصد" (١٢٠٠): «حسن» .
من طريق ائشة، سنن الدارقطني (٤٥٣٩)، المعجم الأوسط للطبراني (١٠٣٣). الطبراني قال في كتابه "المعجم الأوسط" (١/٩٠): «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح» . الزيلعي قال في كتابه "نصب الراية" (٤/٣٨٦): «فيه الواقدي» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/٢٠٩): «الواقدي متروك, وشيخه مختلف

[الحديث الثالث والثلاثون]

٣٣- «عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر» .

في تضعيفه ومن وجهين ضعيفين أيضا عن القاسم عن عائشة» . الهيثمي قال في كتابه "مجمع الزوائد" (٤/١١٣): «سمر بن أحمد بن رشدين قال ابن عدي كذبوه» .

من طريق واسع بن حبان، المراسيل لأبي داود (٤٠٧). ابن القطان قال في كتابه "الوهم والإيهام" (٣/٣٠): «مرسل من رواية ابن إسحاق» . عبد الحق الإشبيلي قال في كتابه "الأحكام الوسطى" (٣/٣٥٢): «مرسل» .

من طريق عبدالله بن عباس، سنن ابن ماجه (٢٣٤١)، مسند أحمد (٢٨٦٥)، المعجم الأوسط للطبراني (١١٨٠٦). ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "بلوغ المرام" (٢٧١): «مرسل» . السيوطي قال في كتابه "الجامع الصغير" (٩٨٨٠): «حسن» . الزرقاني قال في كتابه "مختصر المقاصد" (١٢٠٠): «حسن» . العجلوني قال في كتابه "كشف الخفاء" (٢/٤٩١): «في سنده جابر الجعفي» . الرباعي قال في كتابه "فتح الغفار" (٣/١٢٨٣): «مرسلاً» . الألباني قال في كتابه "حقوق النساء في الإسلام" (٦٧): «حسن بمجموع طرقه» . ابن عبدالبر قال في كتابه "التمهيد" (٢٠/١٥٨): «لا يستند من وجه صحيح» . أحمد شاكر قال في كتابه "تخريج المسند لشاكر" (٤/٣١٠): «إسناده ضعيف» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج المسند لشعيب" (٢٨٦٥): «حسن» .

من طريق جابر بن عبدالله. ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/٢٠٩): «غريب وفي رواية مرسلا, وهو أصح» . العراقي قال في كتابه "تخريج مختصر المنهاج" (٧٧): «رواه بهذه الزيادة أبو داود في المراسيل» . الهيثمي قال في كتابه "مجمع الزوائد" (٤/١١٣): «فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس » . الألباني قال في كتابه "إرواء الغليل" (٣/٤١١): «فيه محمد بن إسحاق ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه» .

من طريق عبادة بن الصامت. الألباني قال في كتابه "السلسلة الصحيحة" (٢٥٠): «صحيح» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج سنن أبي داود" (٥/٤٧٨): «إسناده ضعيف» . ابن حجر العسقلاني قال في كتابه "الدراية تخريج أحاديث الهداية" (٢/٢٨٢): «فيه انقطاع» . ابن كثير قال في كتابه "إرشاد الفقيه" (٢/٥٥): «في إسناده انقطاع ولكن روي من حديث ابن عباس وأبي سعيد وهو حديث مشهور» .

٣٣ السنن الكبرى للبيهقي (٢١٢٠١)، صحيح البخاري (٤٥٥٢)، صحيح مسلم (١٧١١)، الديات لابن أبي عاصم (٤٠)، كنز العمال (٦/١٩٠). النووي قال في كتابه "بستان العارفين" (٣٩): «روي بهذا اللفظ وبعضه في الصحيحين» . ملا علي قاري قال في كتابه "شرح مسند أبي حنيفة" (٧٨): «إسناده حسن» . القسطلاني قال في كتابه "إرشاد الساري" (٤/٤٠٤): «سناده حسن» . محمد ابن عبدالهادي قال في كتابه "حاشية الإلمام لابن عبد الهادي" (٦٤٨): «إسناده حسن صحيح» . ابن المنذر قال في كتابه "الأوسط لابن المنذر" (٧/٤٩): «ثابت» . الطحاوي قال في كتابه "شرح معاني الآثار" (٣/١٩١): «صحيح» . ابن القيم قال في كتابه "أعلام الموقعين" (١/١٠٢): «صحيح» . الألباني قال في كتابه

[الحديث الرابع والثلاثون]

٣٤- «عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» .

[الحديث الخامس والثلاثون]

٣٥- «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحاسدوا، ولا تناجشوا ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره، التقوى ههنا — ويشير إلى صدور ثلاث مرات – بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه» .

[الحديث السادس والثلاثون]

٣٦- «عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» .

"صحيح الجامع" (٥٣٣٥): «صحيح» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج صحيح ابن حبان" (٥٠٨٢): «إسناده صحيح» .

٣٤ صحيح مسلم (٤٩).

٣٥ صحيح مسلم (٢٥٦٤).

٣٦ صحيح مسلم (٢٦٩٩)، سنن الترمذي (١٤٢٥)، سنن أبي داود (٤٩٤٦)، سنن ابن ماجه (٢٢٥).

[الحديث السابع والثلاثون]

٣٧- «عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة» .

[الحديث الثامن والثلاثون]

٣٨- «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» .

[الحديث التاسع والثلاثون]

٣٩- «عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» .

---

٣٧ صحيح البخاري (٦٤٩١)، صحيح مسلم (١٣١).

٣٨ صحيح البخاري (٦٥٠٢).

٣٩ سنن ابن ماجه (٢٠٤٥)، صحيح ابن حبان (٧٢١٩)، السنن الكبرى (١٥٤٩٠). ابن حزم قال في كتابه "المحلى" (١٠/٤٠٤): «مشهور» . البيهقي قال في كتابه "الخلافيات للبيهقي" (٢٠٨٠): «إسناده مستقيم، ورواته ثقات» . النووي قال في كتابه "المجموع للنووي" (٢/٢٦٧): «حسن» . ابن التركماني قال في كتابه "الجوهر النقي" (٧/٣٥٦): «اختلف فيه على الربيع» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/٣٦١): «إسناده صحيح في ظاهر الأمر, ورواته كلهم محتج بهم في الصحيحين وقد خرجه الحاكم, وقال: صحيح على شرطهما كذا قال, ولكن له علة» . ابن الوزير اليماني قال في كتابه "العواصم والقواصم" (١/١٩): «له طرق كثيرة [وروي بلفظ الرفع] وهي ضعيفة [وبلفظ الوضع وهي] معلة مرجوحة والصحيح لفظ (التجاوز) دونهما» . زكريا الأنصاري قال في كتابه "أسنى المطالب" (١/٢٩١): «حسن» . أحمد شاكر قال

[الحديث الأربعون]

٤٠- «عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» .

[الحديث الحادي والأربعون]

٤١- «عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» .

[الحديث الثاني والأربعون]

٤٢- «عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله تعالى يابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت للك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو

في كتابه "تخريج المحلى" (٤/٤): «إسناده صحيح» . محمد الأمين الشنقيطي قال في كتابه "دفع إيهام الاضطراب" (٢٠٣): «أعله أحمد وابن أبي حاتم [إلا أنه] قد تلقاه العلماء قديماً وحديثاً بالقبول» . الدارقطني قال في كتابه "الأحاديث المختارة" (١١/١٨٤): «تفرد به بشر بن بَكْر، ولم يحدث به عنه غير الربيع بن سليمان والي يعقوب البويطي الفقيه» . الضياء المقدسي قال في كتابه "الأحاديث المختارة" (١١/١٨٤): «له شاهد في الصحيحين، من حديث زرارة بن أوفى عن أبي هريرة» .

٤٠ صحيح البخاري (٦٤١٦).

٤١ السنة لأبي عاصم (١٥)، تاريخ بغداد (٤/٣٦٨)، المدخل إلى السنن الكبرى (٢٠٩). النووي قال في كتابه "الأربعون النووية" (٤١): «حسن صحيح» . الذهبي قال في كتابه "الكبائر للذهبي" (٤٦٨): «إسناده صحيح» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/٣٩٣): «تصحيح هذا الحديث بعيد جداً من وجوه » . الحكمي قال في كتابه "معارج القبول" (٢/٤٢٢): «صحيح» . شعيب الأرناووط قال في كتابه "تخريج شرح السنة" (١٠٤): «إسناده ضعيف» . الألباني قال في كتابه "هداية الرواة" (١٦٦): «إسناده ضعيف» .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وحتى يقذف في النار أحب إليه من أن يعود في كفر بعد أن نجاه الله منه، ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» . رواه الإمام أحمد في مسند أحمد (١٣١٥٢) بإسناد صحيح، وذلك حسب شعيب الأرنؤوط.

وَقَالَ صلى الله عليه وسلم، فِي حَدِيثٍ فِي البُخَارِيِّ (١٥): «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة» .

---

٤٢ سنن الترمذي (٣٥٤٠)، مسند أحمد (١٣٤٩٣). الألباني قال في كتابه "صحيح الجامع" (٤٣٣٨): «حسن» . السيوطي قال في كتابه "الجامع الصغير" (٦٠٤٧): «صحيح» . شعيب الأرناؤوط قال في كتابه "تخريج رياض الصالحين" (١٨٧٨): «قوي» . ابن رجب قال في كتابه "جامع العلوم والحكم" (٢/٤٠٠): «إسناده لا بأس به» .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَسْأَلُ اللَّهَ، تعَالَى، أَنْ يَجْعَلَ هَذَا مُفِيدًا، وَأَنْ يَجْزِيَ اللَّهُ، سُبْحَانَهُ، الْإِمَامَ النَّوَوِيَّ عَلَى عَمَلِهِ الشَّاقِّ، وَأَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَأَنْ يَغْفِرَ لَنَا وَلِأَخْطَائِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أَيَّسَرَ لِإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ فِي غَزَّةَ وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩ رَمَضَانَ ١٤٤٥.